

مادة مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف العاشر

المحتوى للتكليف العاشر

نقد بحث منشور

نقد المراجع في دراسة "مستوى تأثير المناخ التنظيمي على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية"

عفانة، جهاد عبد الله عطية. (٢٠١٨). مستوى تأثير المناخ التنظيمي على الأداء الوظيفي:
دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية، ٢٧ (٢)، ٧١-٩٦.

عند فحص المراجع المستخدمة في هذه الدراسة، يلاحظ أن الباحثين اعتمدوا على مجموعة متنوعة من المصادر التي تشمل مقالات أكاديمية، كتب، ودراسات سابقة، هذا التنوع يعتبر إيجابياً لأنه يساهم في تقديم منظور شامل حول الموضوع. ومع ذلك، يلاحظ وجود تباين في حداثة المراجع، فقد اعتمدت الدراسة على بعض المراجع القديمة نسبياً مثل (Litwin & Stringer, 1968) و (Forehand & Gilmer, 1964)، إلى جانب مراجع أحدث مثل (Phua, 2018) و (Lee, 2017).

وقد يكون لاستخدام المراجع القديمة هنا في هذه الدراسة من وجهة نظري له تبرير كما في بعض الحالات، خاصة إذا كانت هذه المراجع تعتبر حجر الزاوية في مجال البحث المعني، ومع ذلك، فإن الاعتماد الكبير على مراجع تعود إلى عقود ماضية قد يؤثر سلباً على حداثة النتائج ومواكبتها للتطورات الحالية في المجال، لذا كان من الأفضل أن يتم تعزيز الدراسة بمزيد من المراجع الحديثة التي تعكس آخر المستجدات والاتجاهات في مجال المناخ التنظيمي والأداء الوظيفي.

من حيث الموثوقية، فإن مراجع الدراسة موثوقة بشكل عام، إذ أنه قد تم الاستناد إلى مقالات منشورة في مجلات أكاديمية معروفة وكتب لمؤلفين بارزين في مجالات إدارة الأعمال وعلم النفس التنظيمي، كما أن وجود مراجع من مؤلفين مشهورين في هذه المجالات يعزز من مصداقية الدراسة ويدعم قوتها العلمية، على سبيل المثال، استناد الدراسة إلى أعمال مثل (Kozlowski & Doherty, 1989) و (Steers, 1977) يضيف عليها عمقاً أكاديمياً، ويؤكد على حرص الباحثين على الرجوع الى مراجع ذات قيمة علمية كبيرة.

تعتبر شمولية المراجع جانباً مهماً في تقييم جودة البحث الأكاديمي، وفي الدراسة الحالية عند فحص المراجع ، يلاحظ أن الباحثين حرصوا على تغطية معظم الجوانب المهمة المتعلقة بالمناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي، فقد تم الإشارة إلى عدة مفاهيم وأطر نظرية متعددة، مما يدل على محاولة لتقديم صورة شاملة حول الموضوع.

ومع ذلك، يبقى التساؤل حول ما إذا كانت الدراسة قد أغفلت بعض الأبحاث الحديثة أو المراجع الهامة التي كان من الممكن أن تضيف قيمة إضافية للبحث، ففي ظل التطورات السريعة في مجال إدارة الأعمال والتنظيم، يتوقع أن تتضمن الدراسات الحديثة مجموعة واسعة من الأبحاث الجديدة التي تقدم رؤى محدثة حول المواضيع المطروحة، لذا، كان من الأفضل لو تضمنت الدراسة مراجعة للأدبيات الحديثة بشكل أكثر شمولية، مما كان سيعزز من مصداقيتها ويزيد من قوتها العلمية.

من حيث دقة التوثيق، يبدو أن الباحثين قد اتبعوا الأسلوب الأكاديمي المتعارف عليه في توثيق المراجع، فقد تم تقديم تفاصيل كافية لكل مرجع، مما يسهل على القراء تتبع المصادر والتحقق منها، و التوثيق مهماً في أي دراسة أكاديمية، حيث يضمن الشفافية ويسمح للباحثين الآخرين ببناء أبحاثهم على أساس صلب.

ومع ذلك، لا يمكن استبعاد احتمال وجود بعض الأخطاء البسيطة في الاقتباس أو في الإشارة إلى المراجع، خاصة في دراسة تتضمن عدداً كبيراً من المراجع، فعند إجراء مراجعة دقيقة لكل مرجع نكتشف بعض الهفوات التي يمكن تصحيحها، ومن الأمثلة على هذه الأخطاء الشائعة، عدم اتساق نمط التوثيق بين المراجع المختلفة فمثلاً نجد ان الباحثين اعتمدوا نمط التوثيق وفق APA6 والذي يقتضي جعل عنوان رسالة الماجستير بخط مائل وهو ما لم يطبق في المراجع بشكل مضبوط كدراسة البقمي (٢٠١٠) والتي وثقت بشكل صحيح خلافاً لدراسة القريوتي (١٩٩٤)، وقد يكون هناك أخطاء إملائية في أسماء المؤلفين أو عناوين الأبحاث.

بالرغم من أن الدراسة تعتمد على مجموعة متنوعة من المراجع التي تشمل مقالات أكاديمية وكتباً ودراسات سابقة، فإنها تعاني من بعض النقاط الضعيفة التي يمكن تحسينها، فالاعتماد الكبير على المراجع القديمة نسبياً يؤثر على حداثة النتائج، وكان من الأفضل تعزيز الدراسة بمزيد من المراجع الحديثة، وعلى الرغم من ذلك، فإن المراجع المستخدمة تبدو موثوقة وذات صلة بالموضوع، مما يضفي مصداقية على الدراسة، ومن حيث الشمولية غطت المراجع الجوانب الأساسية للمناخ التنظيمي والأداء الوظيفي، ولكن كان يمكن تحسينها بتضمين مراجعات أحدث، كذلك كان توثيق المراجع دقيقاً بشكل عام، ولكن لا يمكن استبعاد وجود بعض الأخطاء البسيطة التي تحتاج إلى مراجعة دقيقة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

